

تاج العروس من جواهر القاموس

وبئرُ سَهْبَةٍ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ يَخْرُجُ مِنْهَا الرِّيحُ وَمُسْهَبَةٌ أَيْضاً
بِفَتْحِ الْهَاءِ إِذَا غَلَبَتْكَ سَهْبَتُهَا بِالْكَسْرِ حَتَّى لَا تَقْدِرَ عَلَى الْمَاءِ .
قال شَمِيرُ : الْمُسْهَبَةُ مِنَ الرِّكَائِيَا : السَّيِّئَةُ يَحْفَرُونَهَا حَتَّى يَبْلُغُوا
تُرَاباً مَائِيقاً فَيُغْلِبُهُمْ تَهْيِئُلاً فَيَدْعُونَهَا . وَعَنِ الْكَسَائِيَّ : بئرُ
مُسْهَبَةٍ : الَّتِي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا وَمَاؤُهَا . وَأَسْهَبُوا : حَفَرُوا فَهَجَمُوا
عَلَى الرِّمْلِ أَوْ الرِّيحِ . قال الْأَزْهَرِيُّ : وَإِذَا حَفَرَ الْقَوْمُ فَهَجَمُوا
عَلَى الرِّيحِ وَأَخْلَفَهُمُ الْمَاءُ يُقَالُ : أَسْهَبُوا . وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ
بئرٍ كَثِيرَةِ الْمَاءِ : .

" حَوْضٌ طَوِيٌّ نِيلٌ مِنْ إِسْهَابِهَا .

" يَعْتَلِجُ الْأَذْيُ مِنْ حَبَابِهَا قال : هِيَ الْمُسْهَبَةُ حُفِرَتْ حَتَّى بَلَغَتْ
غَيْلَمَ الْمَاءِ أَلَا تَرَى أَنْزَهُ قَالَ : نِيلٌ مِنْ أَعْمَقِ قَعْرِهَا وَإِذَا
بَلَغَ حَافِرُ الْبئرِ إِلَى الرِّمْلِ قِيلَ : أَسْهَبَ . أَوْ أَسْهَبُوا إِذَا
حَفَرُوا حَتَّى بَلَغُوا الرِّمْلَ وَلَمْ يَخْرُجِ الْمَاءُ فَلَمْ يُصَيَّبُوا خَيْراً
وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَعَنْ ثَعْلَبَ : أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ إِذَا حَفَرَ بئرًا
فَبَلَغَ الْمَاءَ . أَسْهَبُوا الدَّابَّةَ إِسْهَاباً إِذَا أَهْمَلُواهَا تَرَعَى فَهِيَ
مُسْهَبَةٌ . قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ : .

نَزَائِعَ مَقْدُوفاً عَلَى سَرَواتِهَا ... بما لم تُخَالِسْهَا الْغُرَاةُ وَتُسْهَبُ
أَيَّ قَدٍّ أُعْفِيَتْ حَتَّى حَمَلَتْ الشَّحْمَ عَلَى سَرَواتِهَا كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .
قال بَعْضُهُمْ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَكْثَارِ مُسْهَبٌ كَأَنَّهُ تُرِكَ وَالْكَلَامُ
يَتَكَلَّمُ بِمَا شَاءَ كَأَنَّهُ وَسَّعَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ . أَسْهَبَ
الشَّاةَ مَنْصُوبٌ وَلَدُّهَا مَرُفُوعٌ إِذَا رَغَتْهَا : لَحَسَهَا : أَسْهَبَ الرَّجُلُ
كَلَامَهُ : أَطَالَهُ . وَفِي كَلَامِهِ إِسْهَابٌ وَإِطْنَابٌ وَأَسْهَبَ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
الْعَطَاءِ كَأَسْتَهَبَ وَالْمُسْتَهَبُ : الْجَوَادُ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَمَكَانُ مُسْهَبٍ
بِالْفَتْحِ : لَا يَمْنَعُ الْمَاءَ وَلَا يُمْسِكُهُ . وَالْمُسْهَبُ بِالْكَسْرِ : الْغَالِبُ
الْمُكْثِرُ فِي عَطَائِهِ . وَالسَّهْبِيُّ : مَفَازَةٌ قال جَرِيرُ : .

" سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِيِّ وَدُونَهُمْ مُفِيدُ حَانَ فَالْحَزَنُ فَالْصَّمَّانُ
فَالْوَكْفُ الْوَكْفُ لِبَنِي يَرْبُوعَ . وَالْمُسْهَبُ : فَرَسٌ جُبَيْرُ بْنُ مَرِيضَ

وكان صاحب الخيل وفيه يقول :

لئن لم يكن فيك منّا أتتقي به ... غداة الرهان مسهب ابن مريض .

لينقصين حدّ الرّبيع وبيننا ... من البحر لجّ لا يخاض عريض كذا في كتاب البلاذريّ . السّهباء بالمدرّ : بئر لبني سعد . هي أيضاً روضة معروفة مخمومة بهذا الاسم . قال الأزهرّي : وروضة بالمصمّان تسمى السّهباء . ورأشد بن سهاب بن عبددة كذا في التكملة والصواب أنه ابن جهيل ابن عبدة بن عسر ككتّاب : شاءر هكذا ضبطه المفجّع البصريّ وقال : من قاله بالمعجمة فقد أخطأ . وليس لهم سهاب المهملة غيرّه وهو أخو أوس بن سهاب . والسّهب : موضع باليمن . منه أبو حذافة إسماعيل بن أحمد بن سنبه .

سهرب .

ومما يستدرك علاقه : سهرب بالضم : جدّ أبي علي الحسن ابن حمدون بن الوليد بن غسان النّيسابوريّ الأديب مولى عبد القيس روى وحده .

سيب .

السّيب : العطاء والعرف . والنّافلة . وفي حديث الاستسقاء : واجعله سيّباً نافعاً أي عطاءً ويجوز أن يريد مطراً سائباً أي جارياً . ومن المجاز : فاض سيّبه على النّاس أي عطاؤه كذا في الأساس . السّيب : مرديّ السّفينّة . السّيب : شعرة ذنب الفرس السّيب : ممدّر سائب الماء يسيب سيّباً : جرى . وساب يسيب : مشى مسرعاً . ومن المجاز : سابت الحية تنساب وتسيب إذا مضت مسرعة . أنشد ثعلب :